



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

المضامين التربوية في قصص الأطفال الشعبية في المملكة العربية السعودية

إعداد

د/ الجوهرة بنت فهد بن خالد آل سعود

قسم السياسات التربوية كلية التربية

جامعة الملك سعود

" تم دعم هذا البحث من قبل مركز بحوث الدراسات الإنسانية ، عمادة البحث العلمي،

جامعة الملك سعود "

﴿ المجلد الحادي والثلاثين - العدد الرابع - جزء ثاني - يوليو ٢٠١٥ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على أهم المضامين التربوية في قصص الأطفال الشعبية في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق هدف البحث، قامت الباحثة بإعداد إستبيان وتقديمه لعينة من معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض (٣٠) لمعرفة وجهة نظرهن في عدد من المضامين التربوية في قصص الأطفال الشعبية في المملكة العربية السعودية، كذلك قامت الباحثة بتحليل ٥٤ قصة شعبية للأطفال من التراث السعودي، تم استبعاد ٨ قصص لكونها تهدف إلى التسلية فقط ولا تتضمن مضامين تربوية، ليصبح عدد القصص التي تم تحليلها ٤٥ قصة. وأسفرت نتائج البحث عن تنوع المضامين التربوية في حكايات الأطفال الشعبية السعودية، وكان أكثرها تكراراً قيم التعاون - حسن التصرف والتفكير الحكمة - إكرام الضيف - عمل الخير - انتصار الخير - الحث على عدم السرقة - طاعة الوالدين - الحرص من خداع الغرباء - التعاون - الوفاء بالوعد - بر الوالدين. كما أشارت نتائج البحث إلى عدم معرفة معلمات الروضة بأسماء القصص الشعبية، كذلك اتفق كافة أفراد العينة على خمسة مضامين مضامين (تربوية) في القصص الشعبية السعودية وهي: التسامح، التعاون، احترام الأسرة، الصداقة، طاعة الوالدين.

❖ تم دعم هذا البحث من قِبل مركز بحوث الدراسات الإنسانية، عمادة البحث العلمي، جامعة الملك سعود

مقدمة

تحتل القصة المقام الأول في أدب الأطفال لما تتضمنه من "أفكار داخلية وحواديت، إذا كتبت بلغة سليمة محدودة وأسلوب بسيط غير معقد وسرد جميل أخذ وجو مرح يثير في نفوس الصغار السعادة والبهجة والمرح، كما أن الأطفال الصغار مغرمون بقراءة كل ما هو خيالي، فيجب أن نراعي في قصصنا مبدأً أساسياً وهو الارتقاء بسلوك الطفل، ويجب أن نبتعد في قصص الأطفال عن التعصب العنصري والقسوة والجريمة والهدم وغيرها من الصفات المذمومة والمعوقة لتكوين الطفل العقلي والخلقي، بل من الأفضل التركيز على الموضوعات التي تكسب الطفل قدر من الصفات النبيلة كالوطنية والتعاون والمروءة والشهامة والمحبة والسلام" (عبد الكافي، إسماعيل، ٢٠٠٣: ٨٨). ومن هنا فإن قصص الأطفال لها دور في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال الصغار، لما تتميه لديهم من صفات وسلوكيات اجتماعية مختلفة.

تعد القصة الشعبية نوع من أنواع القصص، وأدب التراث الشعبي. تعتبر القصة الشعبية عاملاً هاماً في غرس القيم التربوية التي تمثل الموروث الثقافي الشعبي، ومنها تعزيز الانتماء وقيم المواطنة. ونظراً لأن مرحلة الطفولة المبكرة هي مرحلة بناء الشخصية واكتساب القيم، فإن للقصة الشعبية دوراً هاماً في غرس الموروثات الشعبية والقيم التربوية في ظل الانفجار المعرفي والعالم الرقمي.

مشكلة الدراسة

يؤثر أدب الأطفال وخاصة القصص في تنمية شخصية الطفل، من خلال عديد من التأثيرات المختلفة التي يحدثها في شخصية الطفل، أو في البيئة التي يعيش فيها الطفل. يزود أدب الأطفال الفئة الموجه إليها هذا الأدب بمقومات فهم أسباب السلوك الإنساني، ويتعرف الطفل عما يكمن وراء أشكال السلوك المختلفة من أسباب وما يحركها من دوافع.

يحب الأطفال القصة الموجه إليهم، حيث تحرك خيالهم وتنميها، ويحبون الكتب التي تجلب لهم السرور والمتعة والبهجة، وكذلك الكتب التي تنقلهم إلي عالمهم الطفولي، وتزودهم بالخبرات والتجارب الإنسانية المختلفة التي يحسون بحاجتهم الشديدة إلي اكتسابها، وكذلك ما يتناوله أدب الأطفال من قصص البطولة والشجاعة والإقدام، والقصص الإنساني الذي ينمي القيم الأصيلة، ويشجع على الخير وينبذ الشر. (عبد الكافي ، إسماعيل، ٢٠٠٠: ٣٨).

وهكذا فإن قصص الأطفال لها أهمية كبرى في عالمنا اليوم، ويمكن الاعتماد عليها سواء في التلقين أو المعرفة أو الترفيه أو التنقيف أو بث القيم الوطنية والاجتماعية المرغوبة والمأمولة. (عبد الكافي، إسماعيل، ٢٠٠٤: ١٦).

والقصة نوع من الأدب ومن أنواعها القصة أو الحكاية الشعبية وهي جزء من التراث والموروث الشعبي. اهتمت جميع مجالات الفكر والثقافة بالتراث والموروث الشعبي، بما في ذلك القصة الشعبية، ووجدت الباحثة في ضوء علمها عدم الاهتمام الكافي من قبل المربين بهذا التراث الشعبي والحكايات الشعبية، وكيفية توظيفها في تربية وتعلم الطفل وبناء شخصيته. وفي دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة لمعرفة مدى إلمام المعلمات بالقصص الشعبية، اتضح عدم معرفة أي من أفراد العينة لقصة واحدة من قصص التراث الشعبي السعودي. ومن هنا جاءت فكرة البحث حول التعرف على المضامين التربوية في قصص الأطفال الشعبية السعودية من وجهة نظر معلمات الروضة، وتحليل تلك المضامين في عدد من القصص الشعبية السعودية.

وتتلخص مشكلة البحث في الاجابة عن التساؤلات التالية:

1. ماهي المضامين التربوية في قصص الأطفال الشعبية في المملكة العربية السعودية؟
2. ماهي المضامين التربوية في قصص الأطفال الشعبية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمات؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

1. التعرف علي أهم المضامين التربوية في قصص الأطفال الشعبية في قصص الأطفال الشعبية في المملكة العربية السعودية .
2. التعرف علي أهم المضامين التربوية في قصص الأطفال الشعبية في قصص الأطفال الشعبية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمات.
3. تحديد قائمة بالقصص الشعبية السعودية التي تحتوي على مضامين تربوية وتحديد هذه المضامين.

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث في:

1. توجيه الإهتمام إلي نوع مهم من أنواع أدب الأطفال وهو القصص الشعبية.
2. توجيه إهتمام مخططي برامج رياض الأطفال إلى إستخدام القصص الشعبية في برامج رياض الأطفال.
3. لفت نظر معلمات رياض الأطفال في معرفة أهمية القصص الشعبية لطفل الروضة.

مصطلحات الدراسة

المضامين التربوية

تعرف المضامين التربوية اصطلاحاً بأنها "جملة المفاهيم والخبرات العملية التي من شأنها أن تكون مقومات أساسية للعملية التربوية المقصود بها بناء الشخصية الإنسان" (المرزوقي، آمال، ١٩٩٥)

والمقصود بالمضامين التربوية في هذا البحث هو كل القيم والمبادئ والعادات والتقاليد والآداب التربوية والإسلامية التي تشكل شخصية طفل الروضة.

القصة

هي فن من فنون الأدب، له خصائصه، وعناصر بنائه التي من خلالها يتعلم الطفل فن الحياة. (فناوي، هدي ٢٠٠٣: ١٤٠).

قصص الأطفال الشعبية

"قصة شفاهية مروية، تعد أبسط التراكيب الأدبية، وأول مصادر معارف الطفل بالحياة وتشكيل أساليب ثقافته وإدراكه، وتستهدف تأصيل القيم الدينية والاجتماعية، فتمزج بين الإنسان والحيوان والنبات والجماد وسائر مظاهر الكون بأسلوب مشوق وجذاب، وفي محيط أسري عاطفي دافئ". (عمر، مديحة، ٢٠٠٢، ص ١٠١)

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

١ - قصص الأطفال

القصة في اللغة هي الجملة من الكلام، أو الحديث، أو الخبر، أو الأثر، أو الحكاية الطويلة المستمدة من الخيال أو الواقع، أو منهما معاً والتي تبني على قواعد معينة من الفن الأدبي (المعجم الوسيط، ٧٦٨ - ٥٨٠). وتذكر (العناني، ١٩٩٩: ٣٣) أن القصة تمثل شكل فني جميل ممتع، وهي من أحب ألوان الأدب إلى القراء، وأقربها إلى نفوسهم، ولها قواعد وأصول، ومقومات فنية.

ولعل أكثر مرحلة يمكن أن يلاحظ فيها ولع الانسان بالقصة هي مرحلة الطفولة بصفة خاصة؛ نظراً للخصائص التي تميز مرحلتها، إلى جانب السمات التي تميزت بها القصة من بين باقي الأجناس الأدبية الأخرى (علي، إسماعيل، ٢٠٠٢: ٣٤٤). فالقصة عند الطفل فن من فنون الأدب، له خصائصه وعناصر بنائه التي من خلالها يتعلم الطفل فن الحياة(قناوى، ٢٠٠٣: ١٤٠)

ويذكر رشدى طعيمة بأن القصة يقصد بها في أدب الأطفال كل ما يكتب للأطفال نثرياً بقصد الإمتاع، أو التسلية، أو التثقيف، ويروي أحداثاً وقعت لشخصيات معينة، سواء أكانت هذه الشخصيات واقعية أم خيالية، وسواء أكانت تنتمي لعالم الكائنات الحية أم لعالم الأساطير و الجان، وتشتمل القصة عادة على مجموعة من الأحداث التي تدور حول مشكلة تتعقد ثم تصل في النهاية إلى حل ما (طعيمة، ١٩٩٨)

كذلك يرى (زلط، ٢٠٠٠: ٨٢) أن قصة الأطفال لون أدبي و قرائي متعدد المضامين، يكتبها الكبار للأطفال، و تشتمل على عناصر بناء القصة عند الكبار مثل: (الحدث، الشخصية، بيئة القصة الزمانية والمكانية، السرد القصصي والأسلوبي، العقدة الفنية، الانفراج أو الحل، والهدف)، ويراعي كاتب القصة تبسيط تلك العناصر لتناسب المراحل والخصائص العمرية النمائية عند الأطفال .

كما يمكن تعريف قصص الأطفال بأنها فن من فنون الأدب يقوم على عناصر ومقومات فنية يتم فيها تجسيد الحدث من خلال شخصية واحدة أو شخصيات متعددة توجد في بيئة زمنية ومكانية معينة تساعد على شحذ خيال الطفل بشكل يجعله يستحضر القصة في ذهنه وفكره ووجدانه كما لو كان يشاهدها فعلاً(أبو الشامات، ٢٠٠٧: ١٧).

ويمكن تعريف القصص الشعبية أو الحكايات الشعبية على أنها قصص ليس لها مؤلف لأنها حاصل ضرب عدد كبير من ألوان السرد القصصي الشفهي الذي يضيف عليه الرواة أو يحورون فيه أو يقطعون منه ، وهى تعبر عن جوانب من شخصية الجماعة ، لذا يعد نسبة إلى مؤلف معين نوعا من الانتحال ولكن يظل في طبيعته شعبيا (الهييتي، ١٩٨٨: ١٧٥)

أهمية القصة لطفل الروضة

لل قصة أهمية كبرى في حياة الطفل، وهي من أحب أنواع الأدب الذي يقبل عليه بشغف وإعجاب، منفساً من خلاله عما يعتره من انفعالات وضغوط نفسية، ومفسراً لما يدور في العالم حوله، مما لا يجد له إجابة ترضي تطلّعه ورغبته الدائمة في الاكتشاف. (إسماعيل، ٢٠٠٤). كما تعد القصة من أقوى عوامل استثارة الطفل، والتأثير فيه تأثيراً لا ينحصر على وقت سماعه أو قراءته لها، وإنما يتجاوزه إلى تقليد ما يجري فيها من أحداث، وما تنطوي عليه من شخصيات ووقائع وسلوك وأخلاق في حياته اليومية الواقعية (أحمد، ٢٠٠٤)

وفي العصر الحديث أسفرت النتائج التي قام بها الباحثون في مجال قصة الطفل، أهميتها الكبرى في بناء شخصية الطفل وفعاليتها البارزة في تحقيق أهداف تربيته (محمد، ٢٠٠١).

وللقصة دور جوهري في تشكيل هوية الطفل العقائدية والقومية والثقافية. فمن خلالها يتشرب الطفل عقيدته مما يقوي صلته بخالقه ومنها يتعرف على تاريخ أمته وتراثها وأمجاده (الكيلاي، ١٩٨٦). وبالإضافة لذلك، فهي تشبع فضوله وتغذي حواسه وتفتح له آفاق المعرفة. وتنعكس هذه الفوائد إيجابياً على نظرتة للكتب والقراءة عموماً (حسين، ١٩٩٩).

فالقصة إحدى الوسائل الهامة التي تسهم في تحقيق تنشئة اجتماعية آمنة؛ لأن الطفل يتأثر بها إلى حدٍ كبير، فهي تعني له عالمه الخاص الذي يجد فيه المثل الذي يحتذى، ويشكّل لديه الإحساس والانفعال المناسبين لتكوين الأفكار والاتجاهات، ويقبل الأطفال على القصة من ذوات أنفسهم، فلا تُفرض عليهم فرضاً يزهدهم فيها، ويصرفهم عنها، لذلك تميل نفوسهم إليها (المرصفي، ١٤٠٣هـ)

على الرغم من أهمية قصص الأطفال وتأثيرها، فإن الاهتمام كان منصباً على قصص الكبار، ولم يحظى الأطفال بعناية ظاهرة إلى العصر الحديث، حيث ازداد إيمان

التربويين في مختلف البقاع بأهمية القصة للصغار، لما تحمله من أفكار وخيال وأسلوب ولغة. (أحمد، سمير ١٤٢٩: ١٢٢).

وعلى الرغم من أهمية القصة وخاصة القصص الشعبية في غرس قيم واتجاهات المجتمع، إلا أن القصص الشعبية لم تزل اهتماماً كافياً وخاصة في المناهج الموجهة للأطفال تتضمن القصص التراثية أو الشعبية الكثير من الأمثلة والحكمة والمواعظ ولها أنواع كثيرة تختلف باختلاف الموضوع أو الغاية كالدينية والخوارق والإنتقاد الاجتماعي وقصص الحيوانات والقصص الفكاهية وهناك ما هي خاصة بالاطفال وأخرى للكبار، إلا أن العديد منها يعبر عن قضايا واقعية تتمثل في الفقر والعدل والحرية.

عناصر بناء القصة

يتفق النقاد على عناصر أو مقومات أساسية للقصة؛ فنجاح القصة يعتمد على نجاح كل عنصر من عناصرها، وعلى تقديم تلك العناصر مجتمعه بانسجام في قالب جميل يراعي حاجات الطفل وقدراته في مراحل عمره المختلفة وتتلخص في الفكرة الرئيسية، الحكمة، الشخصيات، أسلوب السرد، البيئة الزمانية والمكانية.

الفكرة الرئيسية

تبنى القصة على فكرة أو موضوع أساسي يعرض في سياق القصة ويستمر في التطور ليتضح مع نهايتها. وقد تظهر الفكرة بطريقة مباشرة على لسان أحد الشخصيات حينما يعرضها في سياق حديثه، أو بطريقة غير مباشرة إذ نستدل عليها من رسم الشخصيات وتطور أحداث القصة. والطريقة الثانية هي التي يفضلها النقاد حيث أن أثرها يكون أعمق في النفس (Russell ١٩٩٦: ٦٤)

الحدث

يعدُّ بمثابة الخلفية التي تنبثق عنها الأفكار وتصور الشخصيات. الحادثة الفنية هي مجموع الوقائع المتسلسلة والمتراصة، التي تدور حول أفكار القصة في إطار فنيٍّ محكم. (تؤلف حوادث القصة جزءاً من النسيج البنائي لها، في شكل متسلسل ومتناسق ومنسب، ويترايط دون افتعال أو حشو لتتكامل معاً، وتتأزم مشكلة أو عقدة يجد الأطفال أنفسهم إزاءها في شوقٍ للوقوف على الحل من خصائص الحدث: أن يتسم بالوضوح الكافي والحركة الحيّة والتفاعل، وأن يجري في أمكنة؛ للطفل تصوّر كافٍ عنها. وألا يكون مغرقاً في التفردات الطويلة، أو مبالغاً في الخروج على هو مألوف (الهيتي، ١٩٨٨: ١٧٢)

الحبكة

ويطلق عليها أيضاً الحدث أو البناء ويعرفها (الكيلاني، ١٩٨٦) على أنها "مجموعة الوقائع المتتابعة المترابطة، والتي تسرد في شكل فني محبوب مؤثر".

هذه الوقائع أو الحوادث تعمل على إيصال فكرة القصة أو موضوعها، ويشترط فيها ألا تبدو مفتعلة وأن تشد انتباه الطفل. وفي قصص الأطفال الصغار يجب أن يركز الكاتب على الأحداث الهامة ويبعد عن التفاصيل الصغيرة التي تشتت انتباهه. وقد تكون الوقائع مستمدة من حياة الطفل وقد يدخل فيها بعض الوقائع الخيالية، المهم أن يراعى ترتيبها وفق نسق منطقي يعتمد على التسلسل الزمني أو السبب والنتيجة (١٩٩٧: ٧٨) (Glazer).

الشخصيات

تظهر براعة الكاتب في رسم شخصيات واضحة تنبض بالحياة لها سمات مميزة تجعلها ترسخ في ذهن القارئ ووجدانه. وقصص الأطفال الصغار تتطلب أن ترسم الشخصيات بإيجاز فلا مجال للاعتماد على الوصف في تصوير الشخصيات، لذا تقوم الرسوم بتجسيد الصفات الجسمية والمظهر الخارجي للشخصية وتعمل ريشة الفنان على وضع لمسات بسيطة تعكس طباع الشخصية، بينما يعمد الكاتب إلى الحوار والحدث لتوضيح سمات الشخصية. وشخصيات قصص مرحلة الطفولة المبكرة تكون محدودة العدد أما أنواعها فلا حصر لها، إذ قد تكون من البشر أو الحيوانات أو الجماد، وقد تكون من البالغين أو الصغار. وقد يستخدم الكاتب أسلوب "التشخيص" أي إضافة السمات الإنسانية إلى الحيوانات والجماد فيجعلها تتكلم وتمشي وتذهب للمدرسة (الشيخ، ١٩٩٧)

الزمان والمكان

وهما بيئتي الزمان والمكان اللتان تجري ضمنهما الأحداث، وتتحرك الشخص. وبيئة الزمان المرحلة أو المراحل التاريخية التي تصورها الأحداث. "القصص بتخطيها أبعاد الزمان، تنقل الأطفال عبر الدهور المختلفة، كما تتجاوز بهم الحاضر إلى المستقبل. وتخطيها أبعاد المكان، تجعل الأطفال أمام حوادث وشخصيات وأجواء، خارج نطاق الخبرة الشخصية للأطفال، وتهيئ لهم الطوفان على أجنحة الخيال في عوالم مختلفة" (الهييتي، ١٩٨٨). أما البيئة المكانية فهي المكان الذي تدور فيه أحداث القصة منزل، ولايهم الطفل بتفاصيل المكان، بقدر اهتمامه بالأحداث.

أنواع قصص الأطفال

قصص الخيال التاريخي

هي قصص تدور حول أساطير تاريخية شعبية، وربما تمزج بين الخيال والواقع.

القصص العلمية

اتجهت موضوعات هذا النوع من القصص إلى استخدام الرمز لعرض مظاهر من الطبيعية أو الحقائق الجغرافية، أو سمات النباتات لإثارة اهتمام الأطفال العلمي وتزويدهم بالثقافة العلمية بطريقة شيقة. (أحمد، ٢٠٠٤)

قصص الحيوان

هي القصص التي تقوم فيها الحيوانات بدور الشخصيات ويتعلق الأطفال بمثل هذا النوع من القصص وليس في هذا مايدعو للدهشة إذ يبدو أن هناك نوعا من الصلة بين الأطفال وبين الحيوانات وقد يرجع ذلك الى السهولة التي يجدها الأطفال في تقمص أدوار الحيوانات، ويبدو أن الإنسان قد وجد في الحيوان عفوية فاستساغ أن يجعله في مخيلته صنيعه يسبغ عليه مايشاء أو يظهره بالكيفية التي يريد. (الهييتي، ١٩٨٨، ١٧٩)

قصص البطولة والمغامرة

تتطوى قصص البطولة والمغامرة على قصص القوة والشجاعة أو المجازفة، أو الذكاء الحاد ومن هذه القصص ما هي واقعية مثل القصص التي تعبر عن بطولة شعب أو جماعة أو فرد في مواجهة خطر من الأخطار ، أو القصص البوليسية التي يؤدي فيها رجال الشرطة أدوار شجاعة من أجل أداء مهماتهم في ملاحقة المجرمين والقبض عليهم ومنها ما هي خيالية وهي تلك التي تنجح إلى إيراد بطولات لا وجود لها في الواقع . (الهييتي، ١٩٨٨ ، ١٨٠)

الحكايات الشعبية

تدور الحكايات الشعبية حول أحداث وأشخاص أبدعها خيال الشعب، وهي ترتبط بأفكار وأزمنة وموضوعات وتجارب إنسانية ذات علاقة بحياة الإنسان. (أحمد، ٢٠٠٤)

الحكاية الشعبية نوع قصصي ليس له مؤلف لأنه حاصل ضرب عدد كبير من ألوان السرد القصصي الشفهي الذي يضيف عليه الرواة أو يحورون فيه وهو يعبر عن جوانب من شخصية الجماعة ، وتدور الحكايات الشعبية حول أحداث وأشخاص أبدعها خيال الشعب وهي ترتبط بأفكار وأزمنة وموضوعات وتجارب إنسانية ذات علاقة بحياة الانسان وهي في العادة (الهييتي، ١٩٨٨ ، ١٧٦)

وربما كانت الحكايات الشعبية أقدم الأنواع الأدبية التي قدمتها البشرية للأطفال ولاعجب إزاء هذا أن يطلق اليوم على الحكايات الشعبية اسم السحر القديم و تنمي القصص الشعبية شعورالطفل بالانتماء للوطن ، وتمنحه الإحساس بالأمان . وفي الأصل أن القصص الشعبية غير موجه للأطفال فهي تتداول بين الكبار، وقد يهتم بها الأطفال بسبب بساطتها، وسهولة بناءها.

وتعد القصص الشعبية وسيلة لنقل الموروث والتواصل عبر الأجيال، وتحدد أدوار ومسؤوليات كل جيل في المجتمع. وتجعل القصص الشعبية الطفل يتخيل ويكون صور عقلية خاصة به، وأنشطة عقلية تترك انطباع قوي عليه. ولا يتم تعلم القصص أو الأمثال الشعبية بطريقة رسمية، لكن من خلال الملاحظة في الفترات الزمنية السابقة أو المشاركة في الحدث، لكن بالنسبة للطفل، المتعة هي الغاية، وتأتي القيم التربوية ضمنية دون وعي الطفل. (Penjore,2007)

تعتبر الحكاية الشعبية أقوى وسيلة عند الإنسان يجمع من خلالها حصيلة ثقافية على مر الأجيال واختلاف الثقافات، وتضمن معلومات متنوعة عن الريح، والمطر، والجبال، والبحار، والأنهار، وأسماء الشهور والأيام، ومعارف خاصة باليشر كحياة البدو، ومعلومات عن الرعي والأنعام والحصاد وتقاليده المجتمعات وآدابهم. (السرطان، ٢٠٠٩)

الدراسات السابقة

دراسة Ranger, Gurchran (1980) استخدام القصص الشعبية الخيالية مع الأطفال في الصفوف المبكرة.

هدفت هذه الدراسة إلى إقتراح برنامج قائم على القصص الشعبية الخيالية للأطفال من الخامسة إلى العشرة. استخدمت الدراسة طريقة القراءة أو الحكى، ومشاركة الأطفال من خلال المناقشة، وتمثيل القصة، ولعب دور الراوي، والرسم، الموسيقى. وأشارت نتائج الدراسة أن الأطفال بين الخامسة والعاشرة يهتمون جداً بالقصص الشعبية الخيالية، ويزداد هذا الإهتمام بين السادسة والثامنة. فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التخيل والإبداع.

دراسة هينك (١٩٩٠) دور قصة الأطفال في فهم التفاعلات الإجتماعية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور القصة- في فهم التفاعلات الإجتماعية لدى الأطفال، تكونت عينة الدراسة من ٤٨ طفلاً تتراوح أعمارهم بين ٢.٥ : ٥.٥ وقد استخدمت الدراسة أسلوب الملاحظة لسلوكيات الأطفال خلال النشاط، وتوصلت الدراسة إلى أن ٧ أطفال قاموا بسرد القصة في تتابع واستمرارية بدرجة فوق المتوسط و ١٧ طفلاً بدرجة متوسطة و ٢٤ طفلاً بدرجة أقل من المتوسط، وقد لوحظ أن الأطفال الذين قاموا بسرد القصة بدرجة فوق المتوسط يتميزون بالخجل وقلة النشاط بينما الأطفال الذين قاموا بسرد القصة بدرجة أقل من المتوسط يتميزون بالعنف والثرثرة.

دراسة الصغير (١٩٩١) القيم التربوية المتضمنة في بعض الحكايات الشعبية بمحافظة سوهاج: دراسة تحليلية.

هدفت هذه الدراسة إلى بحث القيم التربوية في بعض الحكايات الشعبية بمحافظة سوهاج. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت عينة الدراسة من ثلاث وستون قصة شعبية. أسفرت النتائج أن الحكايات الشعبية تتضمن العديد من القيم التربوية التي يمكن توظيفها في العمل التربوي والتعليمي. كما أوضحت نتائج الدراسة أن ترتيب القيم التربوية حسب ورودها في الحكايات الشعبية هو: ١- القيم الإجتماعية ٢- القيم الدينية ٣- القيم الأخلاقية. ٤- القيم الاقتصادية. ٥- القيم الترويحوية. ٦- القيم السياسية.

دراسة شحاتة (١٩٩٢) المضامين التربوية لحكايات طفل القرية

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة القصص التي يحكيها الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتجريبي، وإستمارة تحليل المضمون. أشارت نتائج الدراسة إلى غياب المضامين العلمية وشيوع التفكير الخرافي في مثير من قصص العينة، شجعت الحكايات العنف والإفتراس.

دراسة عمر، مديحة (٢٠٠٤) المضامين الثقافية لحكايات الأطفال الشعبية في مصر والمملكة العربية السعودية.

هدف البحث إلى التعرف على أثر التراث الشعبي لحكايات الأطفال المروية في كل من مصر والمملكة العربية السعودية. تكونت عينة البحث من ١٣٠ حكاية من حكايات الأطفال الشعبية العربية، تم جمعها من المجتمعين المصري والسعودي من الأسر التي لديها أطفال في المرحلة العمرية من ٤ إلى ٩ سنوات، ويقومون برواية الحكاية لهم، منها (٨٠) حكاية مصرية ريفية، و (٥٠) حكاية سعودية. أشارت النتائج إلى تنوع المضامين الثقافية بين الحياء، الخجل، العطف على الحيوان، الصدقة، الإيمان بالله، أن الله مع المخلص والصادقين والمظلومين، الترابط، التمسك بالأسرة، حسن التفكير... إلخ. احتوت القصص لا تهدف سوى إلى إمتاع الطفل وتسلية. اتضح كذلك زيادة نسبة المضامين التي تحمل معاني ومضامين أخلاقية دينية اجتماعية.

دراسة الشيتحي (٢٠٠٦) المضمون التربوي في بعض قصص الأطفال في مصر.

هدفت الدراسة إلي التعرف علي المضمون التربوي في قصص الأطفال المقدمة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة (٤-٦) سنوات. وقد اعتمدت الدراسة علي أسلوب تحليل المحتوى، وقد تمثلت أدوات الدراسة في الأدوات التالية: قائمة بمجالات وعناصر المضمون التربوي الذي ينبغي تقديمه للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة (٤-٦) سنوات من خلال القصص، واستمارة لتحليل مضمون قصص الأطفال عينة الدراسة، استبيان خصائص وحاجات الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة (٤-٦) سنوات.

وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها اختلاف صياغة المضمون التربوي وأسلوبه باختلاف نوع الوسيط الذي ينقله فالمضمون التربوي الجيد يتبلور من خلال إمكانيات وخصائص الوسيط الذي ينقله المضمون التربوي لا بد وأن يراعي حاجات وخصائص الأطفال الذين يقدم لهم فمضمون قصص الأطفال الذي يناسب مرحلة عمرية معينة لا يكون صالحا لمرحلة عمرية أخرى.

دراسة هناء الجفري (٢٠٠٧) التربية بالقصة في الإسلام وتطبيقاتها في رياض الأطفال.

هدفت هذه الدراسة إلي توضيح معنى القصة وبيان علاقتها بتربية الطفل ووضع تصور مقترح للتطبيقات التربوية للقصة في مرحلة رياض الأطفال. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ١ - القصة من أنجح الأساليب التربوية التي يمكن من خلال الاستعانة بها لتحقيق أهداف التربية الإسلامية، أو تحقيق بعض منها.
- ٢ - حسن انتقاء القصص خطوة أولية وأساسية لضمان تحقيق أهداف التربية الإسلامية ، أو تحقيق بعض منها.
- ٣ - القصة التربوية الإسلامية هي : قصة معبرة تعبيرًا فنيًا هادفًا عن حقيقة الكون والإنسان والحياة، من خلال التصور الإسلامي لهم جميعًا.

٤- تنتوع القصة التربوية الإسلامية - على حسب مضمونها ومحتواها - إلى أنواع عدة ، ويندرج تحتها عدد من الأهداف الخاصة، تدخل جميعها تحت إطار الدين الإسلامي وتنطلق منه وما تقسيمها إلى :ديني، وعلمي، واجتماعي وفكاهي إلا لغرض الإيضاح والتبيين، لا غير .

٥- المهارة في عرض وتدریس القصة من قبل معلمة رياض الأطفال، مطلب أساسي لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة من وراء استخدام ذلك القصص.

دراسة آل مراد و حسو (٢٠٠٨) أثر استخدام برنامج القصص الحركية في تنمية الجانب الخلفي لدى أطفال الرياض.

هدف البحث إلى الكشف عن أثر استخدام برنامج القصص الحركية في تنمية الجانب الخلفي لدى أطفال الرياض وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي، تكونت عينة البحث من ٤٠ طفلاً وطفلة بواقع ٢٠ ذكراً و 20 أنثى، تم توزيعهم على مجموعتين بواقع ٢٠ طفلاً وطفلة لكل مجموعة منهم ١٠ ذكور و ١٠ إناث، واجري التكافؤ بينهم في متغيرات ترتيب الطفل بين إخوته في الميلاد، العمر، التحصيل الدراسي للأبوين، الذكاء، فضلاً عن قياس الجانب الخلفي، وقد توصل البحث إلى فعالية البرنامج في تنمية الجانب الخلفي لدى أطفال الرياض.

دراسة بدر (٢٠١٠) دور القصص المقدمة في مجلات الأطفال في تنمية السلوك الاجتماعي للطفل المصري.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم الفنون الأدبية التي يقبل الأطفال على قراءتها والأنماط السلوكية التي يشجع عليها الأطفال والتي يصرفون عنها في قصص مجلات الأطفال والتعرف على الحاجات النفسية والاجتماعية التي تقدمها هذه القصص للأطفال، وقد استخدمت الدراسة المنهج المسحي، وتكونت عينة الدراسة من ٤٠٠ طفل من أطفال المرحلة الابتدائية بمحافظة الدقهلية (ريف وحضر)، واستخدمت الباحثة أدوات تحليل المضمون والاستبيان، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن أهم السلوكيات المرغوبة التي ساعدت القصص في تنميتها كانت الترابط والاتحاد يليها الاعتماد على النفس ثم حسن معاملة الآخرين والبساطة في التعامل معهم، كما تساعد القصص في تدعيم السلوك الإيجابي والقدرة على المناقشة والتعامل مع الآخرين.

دراسة مراد (٢٠١٢) فاعلية وحدة دراسية مقترحة قائمة على السير الشعبية بمنهج الدراسات الاجتماعية في تنمية التحصيل والقيم الأخلاقية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

هدفت الدراسة التعرف على مدى فاعلية وحدة دراسية قائمة على السير الشعبية بمنهج الدراسات الاجتماعية في تنمية التحصيل والقيم الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. استخدم الباحث المنهج التجريبي، تكونت العينة من (٤٠) تلميذاً، وطبق عليهم أدوات الدراسة المتمثلة في الاختبار التحصيلي ومقياس القيم الأخلاقية قبلياً وبعدياً، وقد أسفرت النتائج عن فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية التحصيل والقيم الأخلاقية لدى عينة البحث.

دراسة دحلان (٢٠١٤) فاعلية برنامج قائم على الحكايات الشعبية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي فاعلية برنامج قائم على الحكايات الشعبية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي. استخدم الباحث المنهج الوصفي في تحديد مهارات التعبير الشفوي، والتجريبي في الكشف عن فاعلية البرنامج، وتكونت عينة الدراسة من ٦٨ تلميذة، وزعت إلى مجموعتين متساويتين، المجموعة التجريبية (٣٤)، المجموعة الضابطة (٣٤).

وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة مهارات التعبير الشفوي، ودليل المعلم القائم على الحكايات الشعبية، وبطاقة الملاحظة. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,5 في متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الجوانب (الفكرية، اللغوية، الصوتية، لغة الجسد) في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح تلميذات المجموعة التجريبية. أظهرت النتائج أن البرنامج القائم على القصص والحكايات الشعبية له فاعلية في تنمية مهارات التعبير الشفوي.

التعليق على الدراسات السابقة

باستعراض نتائج بعض الدراسات السابقة وخاصة في ظل عدم توافر دراسات حديثة عربية في ضوء علم الباحثة، اتضح اهتمام الأطفال بالقصص الشعبية، تنمي القصص الشعبية مهارات التخيل والإبداع، التفاعلات الإجتماعية. كذلك أوضحت الدراسات تنوع المضامين الثقافية والتربوية في قصص الأطفال الشعبية ومن أهم المضامين الأكثر شيوعاً؛ المضامين الدينية، الإجتماعية، والأخلاقية. كما اتضح تأثير القصص الشعبية على تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التعبير الشفوي لدى الأطفال.

منهج البحث وأدواته

عينة البحث

تكونت عينة البحث من ٣٠ معلمة من معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض تم اختيارهن بطريقة عشوائية لمعرفة وجهة نظرهن حول القيم التربوية المتضمنة في القصص الشعبية السعودية. أيضاً تم اختيار ٤٥ قصة شعبية تم تجميع بعضها من طالبات المستوى السابع بقسم رياض الأطفال، كلية التربية، جامعة الملك سعود، كما اطلعت الباحثة على مجموعة القصص الشعبية "النبات والنبات: حكايات شعبية حجازية" لمياء باعشن (باعشن، ١٤٢٩)، أيضاً اطلعت الباحثة على المجموعة القصصية "مكتبة الطفل في الجزيرة العربية" للمؤلف عبدالكريم الجهيمان. استبعدت الباحثة ٨ قصص، لكونها قصص مسلية لا تتضمن مضامين تربوية، ولم تستبعد القصص الخيالية.

منهج البحث

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي، وأسلوب تحليل المضمون لملائمته لطبيعة البحث.

أدوات البحث

تكونت أدوات البحث من:

١- استبيان موجة لمعلمات رياض الأطفال. (إعداد الباحثة)

٢- استمارة تحليل المضمون. (إعداد الباحثة)

صدق و ثبات أدوات البحث

أولاً: استبيان القيم التربوية

صدق الاستبيان

تم حساب صدق الاستبيان باستطلاع آراء مجموعة من المحكمين في مجال رياض الأطفال لاستبيان آرائهم حول مدى مناسبة مفردات المقياس لأهدافه، ومدى مناسبة صياغة مفردات المقياس. تم حساب نسبة الاتفاق بين استجابات المحكمين، وأسفرت آراء المحكمين عن اتفاق أكثر من ٨٥% على ارتباط جميع مفردات المقياس بالأهداف، واتفاق ٨٠% على دقة الصياغة، وتم إضافة المفردتين رقم ٢٨ و ٢٩ في ضوء آراء المحكمين.

ثبات الاستبيان

تم حساب الاتساق الداخلي باستخدام معادلة "ألفا كرونباخ" وكان معامل الدلالات هو (٠.٧٦.٧) وهو معامل ثبات يمكن الوثوق به.

تصحيح الاستبيان

تم تحديد تقدير درجات الاستبيان بإعطاء (٣) في حالة اختيار خانة "أوافق" على أي فقرة من فقرات الاستبيان، وإعطاء الدرجة (٢) عند استجابة المعلمة بوضع علامة في خانة درجة التوافق "لأوافق"، وإعطاء الدرجة (١) عند استجابة المعلمة بوضع علامة ما في خانة "لا أعرف".

ثانياً: استمارة التحليل

تم حساب صدق استمارة التحليل باستطلاع آراء المحكمين، ولحساب الثبات تم استخدام طريقة إعادة تطبيق التحليل مرتين باستخدام عنصر الزمن.

نتائج البحث وتفسيرها

تم التوصل إلى نتائج البحث الحالي من خلال استخدام استبيان موجه للمعلمات لمعرفة وجهة نظرهن حول القيم التربوية في قصص الأطفال الشعبية في المملكة العربية السعودية. كذلك استخدام استمارة تحليل مضمون بعض حكايات الأطفال الشعبية في المملكة العربية السعودية. فيما يلي عرض لنتائج البحث في إطار المحاولة للإجابة عن أسئلة البحث.

نتائج السؤال الأول وتفسير نتائجه:

ما هي المضامين التربوية في قصص الأطفال الشعبية في المملكة العربية السعودية ؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم تحليل عينة البحث الحالي من قصص الأطفال الشعبية التي تم اختيارها في المملكة العربية السعودية، والجدول رقم (١) يوضح نتائج هذا التحليل:

جدول رقم (١)

استمارة تحليل المضامين التربوية لقصص الأطفال الشعبية

م	عنوان القصة	المضمون التربوي
١	أم مكي	الحياء-الخجل-العطف على الحيوان-الصدق
٢	الأربع بنات	الله مع المخلصين والمظلومين والصادقين
٣	الرحاء	الترابط-التمسك بالأسرة والرغبة في الحفاظ عليها-التفكير الجيد
٤	المعروف والحية	أن الله قريب من الصالحين-عمل الخير
٥	الولاشي	الحكمة-حسن التفكير-العدل
٦	جحا والحسان	العدل
٧	المظلومة	التقرب إلى الله بالدعاء
٨	التحدي للزواج	الإصرار-العزيمة
٩	الراعي والذئب	التعاون وإغاثة الملهوف

المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة اسيوط

م	عنوان القصة	المضمون التربوي
١٠	بلبل الصباح	الحق يسود والعدل قادم وإن طال
١١	الملك والسبع أميرات	العطف والحب من الأب لبناته والاحترام والطاعة من البنات للأب.
١٢	الستة أولاد	انتصار الخير
١٣	فتنة الملوخية	التعاون
١٤	الأحفاد	التسامح- العفو عند المقدرة
١٥	بالإشارة	سرعة الفهم- حسن التفكير
١٦	مطامح أمه	طاعة الأم في الخير - الرفق بالطيور والحيوانات
١٧	عصير الليمون	إكرام الضيف
١٨	البيضات	إكرام الضيف+ التعاون
١٩	الطاووس والدجاجة	الدهاء-الحكمة-الاتحاد والقوة
٢٠	أم العيال	الحذر من الغرباء- العدل
٢١	سعود	حب الخير-طيبة القلب-العدل
٢٢	الخير والشر	التأمل - والتفكير
٢٣	العجوز وذات الضفيرة	انتصار الخير
٢٤	الغرب والفأرة	الحكمة- التأني
٢٥	إدبني ريالتي	الحث على العمل-المبادأة-عدم الخوف-الجرأة
٢٦	الأرنب والكلب	التأمل والتفكير
٢٧	الذبابة والعسل	تحث الطفل على التفكير - احترام تفكير الغير
٢٨	الراعي والبحيرة	حسن التفكير - عقاب السارق- الصدق
٢٩	البسه والكلب	عدم التقليد الأعمى- لكل شخص عمل يؤديه وفق امكانياته.
٣٠	حوم وصوم	التفكير- الحرص من الغرباء
٣١	بنت الجنائني الحذقة	حس الطفل على التفكير وحسن التصرف.
٣٢	جلب السعادة	الحث على العمل- الوفاء بالوعد
٣٣	عار على الفار	الوفاء- الحث على كره السرقة

م	عنوان القصة	المضمون التربوي
٣٤	يابير يابير	التأدب-احترام الغير- الخيال
٣٥	كله من مرته	الحث على العمل وعدم الكسل-دور الزوجة
٣٦	عم سالم أبو سلام	مساعدة الآخرين- عدم التجسس على الآخرين-
٣٧	الحوته وابن الصياد	طاعة الأب- الحرص من خداع الغرباء- المبادرة والعزيمة- التعاون-رد الجميل- الرحمة-الوفاء بالوعد
٣٨	فرط الرمان	الصبر
٣٩	ترنجه	عقاب الكذب والسرقة
٤٠	الكسلان وفتة العيش	عقاب الكسلان عن العمل
٤١	الرفيق الخائن	عقاب الخائن- وجزاء المحسن
٤٢	ولد الغني الذي افتقر	عقاب التذليل الزائد وعدم العمل- البعد عن أصدقاء السوء- التعلم من الأخطاء-جزاء الإخلاص في العمل والأمانة
٤٣	الحمامة المطوقة	التعاون- في الإتحاد قوة- الإيثار- الوفاء- حسن اختيار الصديق
٤٤	بلييل الصياح	العدل- مساعدة الآخرين
٤٥	عابشة وأم عابشة	بر الوالدين-عاقبة سوء التفكير والتقدير

من الجدول رقم (١) يتضح مايلي:

تنوعت المضامين التربوية في حكايات الأطفال الشعبية السعودية ما بين: الحياء- الخجل-العطف على الحيوان-الصدق- الله مع المخلصين والمظلومين والصادقين- الترابط- التمسك بالأسرة والرغبة في الحفاظ عليها-التفكير الجيد-أن الله قريب من الصالحين-عمل الخير-الحكمة-حسن التفكير- العدل-التقرب إلى الله بالدعاء-الإصرار-العزيمة- التعاون وإغاثة الملهوف- الحق يسود والعدل قادم وإن طال- العطف والحب من الأب لبناته والاحترام والطاعة من البنات للأب.- انتصار الخير-التعاون-التسامح- العفو عند المقدرة- سرعة الفهم- حسن التفكير- طاعة الأم في الخير - الرفق بالطيور والحيوانات-إكرام الضيف - الدهاء-الحكمة-الاتحاد والقوة- الحذر من الغرباء- طيبة القلب- الحث على العمل-المبادأة- عدم الخوف-الجرأة- احترام تفكير الغير- عقاب السارق- الصدق- عدم التقليد الأعمى- لكل شخص عمل يؤديه وفق امكانياته.- الوفاء بالوعد- الوفاء- الحث على كره السرقة-

التأدب-احترام الغير- الخيال-دور الزوجة -عدم التجسس على الآخرين-بر الوالدين-
الحرص من خداع الغرياء- رد الجميل- الرحمة-الصبر- عقاب الكذب - عقاب الكسلان
عن العمل- عقاب الخائن- وجزاء المحسن- عقاب التذليل الزائد وعدم العمل- البعد عن
أصدقاء السوء- التعلم من الأخطاء-جزاء الإخلاص في العمل والأمانة.

واتضح أيضا من الجدول السابق سيادة وتكرار قيم التعاون- حسن التصرف
والتفكير الحكمة-إكرام الضيف- عمل الخير- انتصار الخير- الحث على عدم السرقة-
طاعة الوالدين- الحرص من خداع الغرياء-التعاون-الوفاء بالوعد- برالوالدين،وهذا يعكس
المضامين الثقافية الإجتماعية الدينية للمجتمع السعودي،وحرص المجتمع السعودي منذ القدم
في نقل قيمه خاصه وغرسها في الطفل منذ الطفولة المبكرة.

اتفقت النتائج الحالية مع دراسة (الصغير، ١٩٩١) التي أشارت أن ترتيب القيم
التربوية حسب ورودها في الحكايات الشعبية هو: ١- القيم الإجتماعية ٢- القيم الدينية ٣-القيم
الأخلاقية. ٤-القيم الاقتصادية. ٥-القيم التروحية. ٦- القيم السياسية. أيضاً دراسة
(عمر، ٢٠٠٤) التي أكدت زيادة نسبة المضامين في القصة الشعبية السعودية التي تحمل
معاني ومضامين أخلاقية دينية اجتماعية.

نتائج السؤال الثاني وتفسير نتائجه:

ماهي المضامين التربوية في قصص الأطفال الشعبية في المملكة العربية السعودية
من وجهة نظر المعلمات ؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم تقديم استبيان لعينة من معلمات رياض الأطفال بمدينة
الرياض (ن=٣٠) تم استخدام التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية و جاءت
النتائج على النحو التالي:

جدول (٢)

التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات العينة حول القيم التربوية في قصص الأطفال الشعبية بالمملكة العربية السعودية

م	المضامين التربوية	وجهة نظر المعلمات حول المضامين التربوية في قصص الأطفال الشعبية السعودية				المتوسط الحسابي
		أوافق	لا أوافق	لا أعرف		
١	حب الأسرة	العدد	٢٩	-	١	٢.٩٣
		%	٩٦.٧	-	٣.٣	
٢	حب الأصدقاء	العدد	٢٩	١	-	٢.٩٧
		%	٩٦.٧	٣.٣	-	
٣	الرأفة بالحيوانات	العدد	٢٨	١	١	٢.٩٠
		%	٩٣.٣	٣.٣	٣.٣	
٤	طاعة الوالدين	العدد	٣٠	-	-	٣.٠٠
		%	١٠٠	-	-	
٥	شكر الآخرين	العدد	٢٨	١	١	٢.٩٠
		%	٩٣.٣	٣.٣	٣.٣	
٦	الصدقة	العدد	٣٠	-	-	٣.٠٠
		%	١٠٠	-	-	
٧	المساواة	العدد	٢٥	٣	٢	٢.٧٧
		%	٨٣.٣	١٠.٠	٦.٧	
٨	الالتزام بالمواعيد	العدد	١٨	٦	٦	٢.٤٠
		%	٤٠.٠	٢٠.٠	٢٠.٠	
٩	تحمل المسؤولية	العدد	٢٨	-	٢	٢.٨٧
		%	٩٣.٣	-	٦.٧	
١٠	الأمانة	العدد	٢٩	-	١	٢.٩٣
		%	٩٦.٧	-	٣.٣	
١١	الوفاء	العدد	٢٩	-	١	٢.٩٣
		%	٩٦.٧	-	٣.٣	

المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة اسبوط

م	المضامين التربوية	وجهة نظر المعلمات حول المضامين التربوية في قصص الأطفال الشعبية السعودية			
		أوافق	لا أوافق	لا أعرف	المتوسط الحسابي
١٢	النظافة الشخصية	العدد	٢٣	٢	٥
		%	٧٦.٦	٦.٧	١٦.٧
١٣	احترام الآخرين	العدد	٢٧	-	٣
		%	٩٠.٠	-	١٠.٠
١٤	احترام الأسرة	العدد	٣٠	-	-
		%	١٠٠	-	-
١٥	مساعدة الآخرين	العدد	٢٩	-	١
		%	٩٦.٧	-	٣.٣
١٦	العرفان بالجميل	العدد	٢٥	-	٥
		%	٨٣.٣	-	١٦.٧
١٧	التفكير السليم	العدد	٢٢	٢	٦
		%	٧٣.٣	٦.٧	٢٠.٠
١٨	طاعة الله	العدد	٢٩	-	١
		%	٩٦.٧	-	٣.٣
١٩	التعاون	العدد	٣٠	-	-
		%	١٠٠	-	-
٢٠	عمل الخير	العدد	٢٩	-	١
		%	٩٦.٧	-	٣.٣
٢١	الشجاعة	العدد	٢٩	-	١
		%	٩٦.٧	-	٣.٣
٢٢	الصدق	العدد	٢٦	١	٣
		%	٨٦.٧	٣.٣	١٠.٠
٢٣	الجد في العمل	العدد	٢٥	-	٥
		%	٨٣.٣	-	١٦.٧

المضامين التربوية في قصص الأطفال الشعبية /د/ الجوهرة بنت فهد بن خالد آل سعود

م	المضامين التربوية	وجهة نظر المعلمات حول المضامين التربوية في قصص الأطفال الشعبية السعودية			
		أوافق	لا أوافق	لا أعرف	المتوسط الحسابي
٢٤	الوفاء بالوعد	العدد	٢٦	١	٣
		%	٨٦.٧	٣.٣	١٠.٠
٢٥	القناعة	العدد	٢٦	-	٤
		%	٨٦.٧	-	١٣.٣
٢٦	الحياء	العدد	٢٦	-	٤
		%	٨٦.٧	-	١٣.٣
٢٧	الترابط الأسري	العدد	٢٧	-	٣
		%	٩٠.٠	-	١٠.٠
٢٨	التسامح	العدد	٣٠	-	-
		%	١٠٠	-	-
٢٩	إكرام الضيف	العدد	٢٩	-	١
		%	٩٦.٧	-	٣.٣
٣٠	الدهاء	العدد	٢٤	-	٦
		%	٨٠.٠	-	٢٠.٠
٣١	الحذر من الغرياء	العدد	٢٤	-	٦
		%	٨٠.٠	-	٢٠.٠
٣٢	لعب دور القائد	العدد	٢٤	-	٦
		%	٨٠.٠	-	٢٠.٠
٣٣	الثقة بالذات	العدد	٢٤	-	٦
		%	٨٠.٠	-	٢٠.٠
٣٤	تأكيد الهوية الوطنية	العدد	٢٣	-	٧
		%	٧٦.٧	-	٢٣.٣
٣٥	حب الاستطلاع	العدد	٢٠	-	١٠
		%	٦٦.٧	-	٣٣.٣

المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة اسبوط

م	المضامين التربوية	وجهة نظر المعلمات حول المضامين التربوية في قصص الأطفال الشعبية السعودية			
		أوافق	لا أوافق	لا أعرف	المتوسط الحسابي
٣٦	حل المشكلات وحسن التصرف	العدد	١٩	-	١١
		%	٦٣.٣	-	٣٦.٧
٣٧	تنمية الخيال	العدد	٢١	-	٩
		%	٧٠.٠	-	٣٠.٠
٣٨	الصحة النفسية السليمة	العدد	٢٢	-	٨
		%	٧٣.٣	-	٢٦.٧
٣٩	التحدث بأدب مع الآخرين	العدد	٢٦	-	٤
		%	٨٦.٧	-	١٣.٣
٤٠	الاستئذان عند طلب شيء من الآخرين	العدد	٢٦	-	٤
		%	٨٦.٧	-	١٣.٣

يتضح من الجدول السابق:

- أن (٥) مضامين تربوية حققت نسبة موافقة (١٠٠%) وبمتوسط حسابي (٣.٠٠) وهي: التسامح، التعاون، احترام الأسرة، الصداقة، طاعة الوالدين، وجاء ذلك موافقاً مع تحليل القصص الشعبية، حيث كانت المضامين التربوية للتعاون، الصداقة، طاعة الوالدين أكثر شيوعاً وتكراراً.
- أن (٣٥) من المضامين التربوية حققت متوسطات حسابية انحصرت بين (٢.٢٦ ، ٢.٩٦) وينسب موافقة انحصرت بين (٤٠.٠% ، ٩٦.٧%). ويتضح من النتائج السابقة اتفاق عينة الدراسة حول المضامين التربوية للقصص الشعبية السعودية.
- اتضح عدم معرفة المعلمات لأسماء قصص شعبية للأطفال.

توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث الحالي، توصي الباحثة:

- ١- ضرورة توظيف مضامين القصص الشعبية في برامج رياض الأطفال.
- ٢- تنقيح القصص الشعبية من المضامين السلبية التي تؤثر على سلوك الطفل، وإبراز المضامين التربوية.
- ٣- دعم الآباء والأمهات في استخدام المضامين التربوية للقصص الشعبية لتعديل سلوك الطفل.
- ٤- مراعاة مخططي برامج رياض الأطفال لتضمين القصص الشعبية وتوظيفها.
- ٥- عقد دروات تدريبية للمعلمات لكيفية توظيف مضامين القصص الشعبية في البرنامج.

بجوت مقترحة:

- ١- بحث حول دور القصص الشعبية في تنمية شخصية الطفل.
- ٢- بحث حول أثر القصص الشعبية في تنمية مهارتي الإستماع والتحدث لدى الطفل.
- ٣- بحث حول أثر القصص الشعبية في تنمية مهارة التعبير الشفهي للطفل.

المراجع

أولاً: المراجع العربية.

١. أبو الشامات، العنود سعيد صالح (٢٠٠٧). فاعلية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني فى تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة أم القرى.
٢. أحمد، سمير (١٤٢٩). أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية. عمان: دارالميسرة للنشر والتوزيع.
٣. أحمد، سمير (٢٠٠٤). قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العملية. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع
٤. إسماعيل، محمود حسن (٢٠٠٨). المرجع في أدب الأطفال. القاهرة : دار الفكر العربي.
٥. آل مراد، نبراس يونس محمد؛ حسو، ومؤيد عبد الرزاق (٢٠٠٨). أثر استخدام برنامج القصص الحركية في تنمية الجانب الخلقى لدى أطفال الرياض. مجلة التربية والعلم - المجلد (١٥) العدد (١).
٦. باعشن، لمياء محمد صالح (١٤٢٩). التبات والنبات: حكايات شعبية حجازية. جدة
٧. بدر، إيمان محمد علي (٢٠١٠). دور القصص المقدمة في مجالات الأطفال في تنمية السلوك الإجماعي للطفل المصري. رسالة ماجستير، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.
٨. الجفري، هناء بنت هاشم بن عمر (٢٠٠٧). التربية بالقصة في الإسلام وتطبيقاتها في رياض الأطفال. رسالة ماجستير، كلية التربية: جامعة أم القرى.

٩. حسين، كمال الدين (١٩٩٩). فن رواية القصة وقراءتها للأطفال لمعلمات وأمناء المكتبات برياض الأطفال والمدارس الابتدائية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية
١٠. الحميد، هبة (١٤٢٦). أدب الطفل في المرحلة الابتدائية. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع
١١. دحلان، بيان عمر (٢٠١٤). فاعلية برنامج قائم على الحكايات الشعبية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، غزة، الجامعة الإسلامية.
١٢. رندا رزق الله (٢٠٠٨). العلاقة بين مهارات الذكاء العاطفي والتفاعل الاجتماعي: دراسة ميدانية وصفية علي عينة من تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي في محافظة دمشق. مجلة جامعة دمشق، العدد الأول، المجلد ٢٤.
١٣. زلط ، أحمد علي عطية (٢٠٠٠). مدخل إلى أدب الطفولة أسسه أهدافه وسائطه. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
١٤. السرحان، عائشة سعود (٢٠٠٩). الحكاية الشعبية في محافظة المفرق. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة آل البيت
١٥. سمير عبد الوهاب (٢٠٠٤). قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العملية. عمان: دار المسيرة.
١٦. شحاتة، حسن (١٩٩٢). المضامين التربوية لحكايات طفل القرية: دراسة نقدية. المؤتمر السنوي الخامس للطفل المصري، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.
١٧. الشيتحي، إيناس سعيد عبد الحميد (٢٠٠٦). المضمون التربوي في بعض قصص الأطفال في مصر. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.

١٨. الشيخ، محمد عبد الرؤوف (١٩٩٧). أدب الأطفال وبناء الشخصية (منظور تربوي إسلامي). ط ٢، دبي : دارالعلم.
١٩. الصغير، حسن (١٩٩١). القيم التربوية المتضمنة في بعض الحكايات الشعبية بمحافظة سوهاج : دراسة تحليلية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط
٢٠. طعيمة، رشدي أحمد (١٩٩٨). أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية النظرية والتطبيق مفهومه وأهميته - تأليفه وإخراجه - تحليله وتقويمه. القاهرة: دار الفكر العربي .
٢١. عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح (٢٠٠٠). أدب الأطفال في العالم المعاصر. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.
٢٢. عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح (٢٠٠٤). القصص وحكايات الطفولة. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
٢٣. عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح (٢٠٠٣). أدب الأطفال وقضايا العصر للأسوياء وذوى الاحتياجات الخاصة. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
٢٤. عبدالكريم الجهيمان (د.ت). قصص مكتبة الطفل في الجزيرة العربية. الرياض: دار أشبال العرب.
٢٥. علي، سعيد إسماعيل (٢٠٠٢). السنة النبوية - رؤية تربوية. القاهرة: دار الفكر العربي.
٢٦. عمر، مديحة مصطفى (٢٠٠٢). في مسرح الأطفال. بني سويف: جامعة القاهرة، مطبعة ومكتبة كلية العلوم
٢٧. عمر، مديحة (٢٠٠٤). المضامين الثقافية لحكايات الأطفال الشعبية في مصر والمملكة العربية السعودية. المؤتمر الاقليمي الأول (الطفل العربي في ظل المتغيرات المعاصرة) - مصر، مركز البحوث والدراسات المتكاملة . كلية البنات . جامعة عين شمس، ٥٤٨ - ٥١٦
٢٨. العناني، حنان عبد الحميد (١٩٩٩). أدب الأطفال. ط ٤، عمان : دار الفكر.

٢٩. قناوي، هدى محمد (٢٠٠٣). أدب الطفل وحاجاته وخصائصه ووظائفه في العملية التعليمية. الكويت: مكتبة الفلاح
٣٠. الكيلاني، نجيب (١٩٨٦). أدب الأطفال في ضوء الإسلام. بيروت: مؤسسة الرسالة.
٣١. مراد، علاء عبدالله أحمد (٢٠١٢). فاعلية وحدة دراسية مقترحة قائمة على السير الشعبية بمنهج الدراسات الاجتماعية في تنمية التحصيل والقيم الأخلاقية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، 149-199,34
٣٢. المرزوقي، أمال حمزة (١٩٩٥). مضامين تربوية في صورة البقرة. مجلة دراسات تربوية، ٧١، (١٠) ص ١٦٥.
٣٣. المرصفي، محمد علي (١٤٠٣). قيم تربوية في القصص القرآني. مجلة كلية التربية، جامعة أم القرى، العدد العاشر.
٣٤. المعجم الوسيط (د.ت)، مجمع اللغة العربية، ج ٢، ط ٣، د.م، د.ن .
٣٥. الهيتي، هادي نعمان (١٩٨٨). ثقافة الأطفال. الكويت: عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

المراجع الأجنبية:

36. Glazer, Joan. (1997). Introduction to Children's Literature. 2nd ed.
New Jersey: Prentice–Merrill
37. Ranger, Gurcharan (1980). Using folk fairy tales with children in
primary grades. A thesis submitted in partial
fulfilment of the requirements for the degree of
Master of education, Memorial University of
Nefounland